

جامعة باجي مختار عنابة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

مقياس دراسة أرشيف

الأرشيف المحلي :

الأرشيفات الرسمية :

➤ الأرشيف الوطني ببيير خادم :

1. طبيعة الوثائق الموجودة في المركز.

2. أهميتها في كتابة التاريخ.

➤ الأرشيف الولائي.

1. سجلات المحاكم الشرعية

2. نماذج من السجلات.

➤ أرشيف قسم المخطوطات بالمكتبة الوطنية بالحامة

1. مجموعات ووثائق المكتبة الوطنية:

- مجموعة رقم 1641: تعطى هذه المجموعة أفكار واضحة عن طبيعة العلاقة بين السلطات المحلية وممثل الشركات الفرنسية كذلك توضح المكانة التي يتمتع بها شيخ المعزولة عند الباي والقبطان. ومجموع الوثائق التي تحتوي عليها 132 وثيقة،

- مجموعة رقم 1642: عبارة عن تقارير يقدمها الباي إلى الباشا ليعرفه بأحوال البايлик وتحركات القبائل والقياد، تحتوي على 30 وثيقة، أرسلت من قسنطينة إلى باشا الجزائر حسين باشا بين عامي 1232. 1245هـ، 1817م.

- مجموعة رقم 1903: تغطي هذه المجموعة الفترة 1239 . 1245 هـ / 1823 . 1830 م، تحتوي على معطيات جد مهمة حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الإيالة، عدد وثائق هذه المجموعة 74 وهي عبارة عن رسائل إلى وكيل الحرج من بايات الشرق والغرب وأغا الكراسته وأغوات النوبة،

- مجموعة رقم 3190: تحتوي هذه المجموعة على معطيات إحصائية تثرى موضوع الدراسة من جوانب عدة منها: التعرف علي الفاعلين في الحراك الاجتماعي والاقتصادي داخل وخارج الإيالة كذلك التعرف على حجم الغنائم التي تدخل إلى ميناء الجزائر وكيفية تقسيمها، بالإضافة إلى الجوازات التي تمنحها الإيالة للتجار الأجانب، وأهم السلع التي تستوردها الجزائر من أزمير وليفورن .

- مجموعة رقم 3203: هذه المجموعة مكملة لرصيد وثائق المحاكم الشرعية المحفوظة في مركز الأرشيف الوطني -كما سبق واشرنا- أفادتنا في معرفة أهم الجنائين التي اشتراها العناصر العسكرية في فحوص مدينة الجزائر .

- مجموعة رقم 3205: تحتوي على ثلاثة ملفات استخدمنا الملف الثاني: ويحتوي علي 48 وثيقة وأخذنا منها نماذج لتقوم بدراستها أهمها:

- الوثيقة(15): تنص على أن علي باشا حدد حوانيت سوق الدخان القريب من دار الامارة وطلب علي لسان شيخ البلد من علماء الجامع الأعظم أن يوافقوه على استغلال أربعون حانوتا من جملة حوانيت السوق. وتحديد أجرة كراء الحوانيت لكل شهر.

أما الملف الثالث الذي يحوي 41 وثيقة استخدمنا منها الوثائق الآتية:

- الوثيقة(23): رسالة موجه من مركانتي عنابة عمار بن الحاج أحمد الي مصطفي بن كوجك علي يعلمه ان فرنسيسكو قنصل الانجليز قد اشترى قمح

الباي وان مركب الذمي بن زعيب قد أتى من مالطة وأنه جلب نصف سلعة الباي
والباقي يأتي في المرة المقبلة.

- الوثيقة (24): اعفاء جنان اسماعيل بن كوجك علي وعماله من المطالب المخزنية.

- الوثيقة(31): اعفاء جنان محمد بن كوجك علي من أداء الضرائب.

➤ وثائق دفتر التشريفات:

قام فانيان بتقييم المخطوطات التي وضعتها الادارة الفرنسية بالمكتبة الوطنية بالجزائر
1852م وفي فهرس هذا الاخير جاء مانصه ان دفتر التشريفات هو عبارة عن تقارير ورسائل
وملاحظات باللغة التركية حول تاريخ الجزائر منذ عهد الداوي شعبان (1688_ 1695م) حتي
اوائل الاحتلال الفرنسي وقسم كبير منها تم ترجمته من طرف ألبير دوفو و المخطوط في
أصله باللغة التركية وبالخط الديواني .

➤ وثائق الأرشيف الوطني التونسي:

_ "الدفاتر الادارية والجبائية": تفيد وثائقها في مجال التاريخ الاقتصادي
والاجتماعي لإيالة الجزائر فمن خلالها يمكن التعرف على مداخل الخزينة
الجزائرية من هدايا إيالة تونس، وأهم البضائع التي ترسل من الجزائر لتباع في
الأسواق التونسية وأثمانها ومكانة وكيل الجزائر في تونس ودوره.

إلى جانب ذلك عثرنا في على مجموعة من الرسائل بين ديات وبيات الشرق
وباشوات تونس في الصندوق (223) ملف رقم (384) الذي يحوي مجموعة من
الوثائق .

➤ الارشيف الفرنسي:

1. أرشيف الغرفة التجارية بمرسيليا:

المجموعة "L":

. 1741 . Série L III Article N 1204 : وثائق هذا الملف السنوات الممتدة ما بين 1741 .

1769م ويحوي أهم صادرات وواردات الإيالة في تلك الفترة كذلك أسعار القمح. وهي في مجملها قوائم السلع الصادرة من مناء عنابة إلى مرسيليا أو واردة من جنوب فرنسا إلى شرق الجزائر.

. 1741 . Série L III Article N 1222 : هذا الملف يعطى تقريبا نفس الفترة وهي 1741 .

1747م يبرز أهم العمليات التجارية بين الباي وشركة الملكية الإفريقية، ينتمي إلى عينة الفاتورات.

Série L IV Article N 133: يحتوي على الصفقات التي عقدتها الوكالة مع ممثلي

البايليك.

2. أرشيف وزارة الخارجية بفرنسا: Archives du Ministere des Affaires

étrangères Etat numérique de la correspondance consulaire et

commerciale de 1773 A 1901: أخذنا منها عينة تتكون من 65 وثيقة

تنتمي إلى Bone et la calle ترقيم CCC49، تقارير حول واقع الأسرى

الفرنسيين في الجزائر بالإضافة إلى مشروع القضاء على القرصنة في الجزائر،

أسعار الصرف إلى جانب تفاعل عناصر الإدارة التركية أو الموظفين مع

التجار الأجانب وموقف الممثلين التجاريين الفرنسي من الموظفين وشيوع

الرشوة.

➤ الارشيف العثماني بتركيا مركز أرسكا.

إلى جانب الوثائق التي سنعتها كنماذج لدراسة المقياس نلجأ إلى بعض الكشافات التي من خلالها نحاول أن نعرف الطلبة عن كيفية استخدام الكشافات لدراسة الأرشيف منها:

1. حماس خليفة: كشف وثائق تاريخ الجزائر في الارشيف التونسي، ط2، ج1، منشورات كلية الآداب والحضارة الاسلامية، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية، قسنطينة، الجزائر، 2016م.

2. حماس خليفة: كشف وثائق تاريخ الجزائر في العهد العثماني بالمكتبتين الوطنيتين الجزائرية والتونسية، د ط، دار نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2012م.

3. المنصف الفخفاخ: موجز الدفاتر الإدارية والجبائية بالأرشيف الوطني التونسي، بقديم: عبد الجليل التيمي، منشورات الأرشيف الوطني التونسي، 1990م.